



مستشفى الإمام الحجة (عج) الخيري - كربلاء
Imam Al-Hujjah Hospital - Karbala



حياة
HAYAT
مسيرة أمل
ومشروع حياة

السنة السابعة - العدد 90 ديسمبر 2025 - جمادى الآخرة 1447
نشرة إخبارية يصدرها مستشفى الإمام الحجة (عج) الخيري - قسم الإعلام

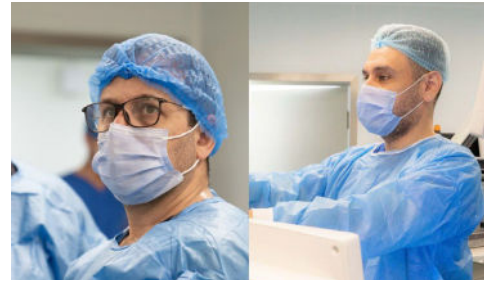
في الأول من كانون الأول من كل عام، يجتمع العالم لرفع الوعي بفيروس نقص المناعة البشري (الإيدز) والتذكير بأهمية الوقاية والدعم والعلاج. يهدف هذا اليوم إلى تعزيز التضامن مع المصابين، وتشجيع الفحص المبكر لضمان حياة صحية وأمنة. كما يدعو إلى تجديد الالتزام العالمي بالحد من انتشار المرض وتوفير الرعاية الشاملة لكل من يحتاجها.

اليوم
العالمي
للإيدز

أخبارنا

عملية رفع جذري للكلى تُنقذ مريضاً من ورم كبير

حين تتلاقى الخبرة الطبية مع المسؤولية الإنسانية، تُكتب فصول جديدة من الأمل. بهذا الإيمان، خاض فريق مستشفى الإمام الحجة (عج) الخيري تجربة جراحية دقيقة لإنقاذ حياة مريض سبعيني كان يعاني من ورم سرطاني متغلغل في جدار المثانة البولية، ليحولوا الخطر إلى شفاء، واليأس إلى بداية جديدة. وبعد سلسلة من الفحوصات الدقيقة والتحاليل المختبرية، تبين أن الورم في مرحلة متقدمة تستدعي استئصالاً جذرياً للمثانة مع تحويل مسار الإدرار وتصنيع مثانة جديدة، وهي من العمليات الجراحية المعقدة التي تتطلب مهارة فائقة وتعاوناً وثيقاً بين فرق الجراحة والتخدير والتمريض.



أجريت العملية تحت إشراف مباشر من أخصائي جراحة المسالك البولية الدكتور رياض رشيد، وبمشاركة أخصائي التخدير الدكتور زيد الموسوي، الذي تولى مهمة التخدير العام للمريض طيلة فترة العملية التي استغرقت خمس ساعات متواصلة، جرى خلالها رفع المثانة المصابة بالكامل وإعادة تصنيع مثانة بديلة لضمان استمرارية وظائف الجهاز البولي. وبفضل الله تعالى، تكللت العملية بالنجاح التام، وتمثل المريض للشفاء دون أي مضاعفات تذكر، في إنجاز يبرهن على الكفاءة العالية والخبرة الجراحية المتقدمة لكوادر المستشفى، وحرصه الدائم على تقديم أفضل الخدمات الصحية والعلاجية لمرضاه.

مستشفى الإمام الحجة (عج) الخيري يفعل دوره التوعوي في اليوم العالمي للمضادات الحيوية



انسجاماً مع جهوده في نشر الوعي الصحي وترسيخ ثقافة الاستخدام الرشيد للأدوية، نظم مستشفى الإمام الحجة (عج) الخيري فعالية توعوية بمناسبة اليوم العالمي للمضادات الحيوية، استهدفت المراجعين وزوار المستشفى. وأقام المستشفى ركناً توعوياً خاصاً بإشراف الصيدلانية هدى قاسم كريم وجان، قدم من خلاله فريق الصيدلة إرشادات مبسطة حول مخاطر الاستخدام العشوائي للمضادات الحيوية وما يسببه من مقاومة دوائية تهدد فعالية العلاج. كما تم توزيع بروشورات توعوية تحتوي على أهم النصائح العلمية، إلى جانب شرح مباشر للمراجعين حول ضرورة الالتزام بوصفة الطبيب والابتعاد عن التدوي الذاتي.

ويأتي هذا النشاط في إطار رسالة المستشفى الهادفة إلى تعزيز الصحة المجتمعية، وترسيخ السلوك الدوائي السليم، والحد من الممارسات الخاطئة التي تؤثر على سلامة المرضى وجودة الرعاية الصحية.

خلال دقائق حاسمة: إنقاذ مريض أربعيني من انسدادات قلبية خطيرة

سَطَّر فريق الطوارئ والقسطرة في مستشفى الإمام الحجة (عج) الخيري قصة إنقاذ مميزة لرجل يبلغ 44 عاماً وصل وهو يعاني آلاماً صدرية حادة مع تعرق واضطراب شديد بالعلامات الحيوية. وكان قد راجع أحد المستشفيات سابقاً، حيث شُخصت حالته خطأ بأنها قولون عصبي، قبل أن تتدهور بشكل خطير. أظهر تخطيط القلب فور وصوله وجود ذبحة قلبية حادة تتطلب تدخلاً فورياً، فاستدعي أخصائي القلب الداخلي الدكتور حسين الشعبي الذي أشرف على الحالة، فيما قدمت الكوادر الإسعافات العاجلة. أظهرت القسطرة التشخيصية وجود انسداد تام في الشريان الأمامي النازل (LAD) وتضيق بنسبة 99% في الشريان التاجي الأيمن (RCA). وعلى الفور أجرى الدكتور الشعبي قسطرة علاجية عاجلة فتح خلالها الشريانين ووضع شبكات لإعادة التروية إلى عضلة القلب. استقرت حالة المريض بعد العملية ونُقل للعناية القلبية، ليغادر المستشفى خلال 48 ساعة فقط، في نموذج يعكس أهمية التشخيص السريع والاستجابة الطبية المتقنة في إنقاذ الحياة.



المقال الطبي

الربو والتحسس الصدري

الدكتور حسام الظالمى

يُعد الربو أحد أبرز الأمراض الالتهابية المزمنة التي تُصيب الجهاز التنفسي، ويتميز بحدوث تضيق متكرر وقابل للانعكاس في الشعب الهوائية نتيجة الالتهاب وفرط الاستجابة القصبية. أما التحسس الصدري فهو فرط تفاعل مناعي تجاه مواد غير ضارة بطبيعتها، ويُعد أحد أهم العوامل المسببة أو المحفزة لنوبات الربو، خصوصاً لدى الأطفال واليافعين. وتوضح الدراسات الحديثة أن العلاقة بينهما علاقة تداخلية؛ فمعظم مرضى الربو يمتلكون استعداداً تحسسياً أو سجيناً من أمراض الحساسية الأخرى مثل التهاب الأنف التحسسي أو الأكزيما.

تبدأ الآلية المرضية للربو بحدوث التهاب مزمن في بطانة القصبات، يؤدي إلى زيادة إفراز المخاط وتورم الجدران العضلية وتشنجها عند التعرض لمحفزات داخلية أو خارجية. وتشمل هذه المحفزات: الغبار، العث المنزلي، الدخان، العطور القوية، وبر الحيوانات، التغيرات المناخية، التمارين الشديدة، والالتهابات الفيروسية. كما تلعب العوامل الوراثية دوراً رئيسياً؛ إذ ترتفع نسبة الإصابة لدى الأشخاص الذين يمتلكون جينات مرتبطة بفرط الحساسية أو أمراض المناعة. تتراوح أعراض الربو بين خفيفة ومتقطعة وشديدة مزمنة، وتشمل السعال المتكرر، ضيق النفس، الصفير، وألم أو ضغط الصدر. وتُعد النوبات الليلية مؤشراً مهماً على سوء السيطرة على المرض. ويُشخص الربو عبر اختبارات وظائف الرئة (Spirometry)، إضافة إلى التاريخ التحسسي والفحص السريري، وقد يُستخدم اختبار تحدي القصبات في الحالات التي يصعب تأكيد تشخيصها.

يعتمد علاج الربو على خطة طويلة الأمد تهدف إلى السيطرة على الالتهاب المزمن وتقليل تكرار النوبات. وتشمل الخيارات العلاجية:

- مضادات الالتهاب الاستنشاقية (الكورتيكوستيرويدات) وهي حجر الأساس في علاج الربو المزمن.
- موسعات القصبات قصيرة وطويلة المفعول للتعامل مع التضيق القصبي.
- الأدوية المناعية البيولوجية للحالات الشديدة غير المسيطر عليها.
- العلاج البيئي الذي يركز على تجنب المحفزات وتقليل التعرض للمهيجات.

تلعب التوعية دوراً مهماً في نجاح العلاج، فالتزام المريض بخطة السيطرة، والمتابعة الدورية، وتعلّم كيفية استخدام البخاخات بشكل صحيح، يقلل بشكل كبير من خطر النوبات الحادة والدخول للمستشفى. وتؤكد الأبحاث أن تحسين البيئة المنزلية، خصوصاً إزالة الغبار واستخدام منقيات الهواء، يساهم في خفض الأعراض بنسبة واضحة.

استشارية العيون

حيث تبدأ الرؤية واضحة وتنتهي الثقة مطمئنة



في مستشفى الإمام الحجة (عج) الخيري، لا تُعد استشارية العيون مجرد عيادة طبية، بل نافذة ضوء يدخل منها المراجع ليبحث عن رؤية أوضح. ويخرج منها وفي قلبه طمأنينة أن عينيه بين أيدي تعرف الدقة كما تعرف الرحمة. هنا يجتمع الطب الحديث مع خبرة الأطباء المتخصصين ليصنعوا رحلة فحص وتشخيص متكاملة، تبدأ من الأجهزة المتطورة التي تكشف أدق التفاصيل، وتصل إلى قرارات علاجية وجراحية تُبنى على علم متجدد وفريق يعرف تمامًا كيف يحمي أئمن الحواس. الاستشارية تعمل صباحاً ومساءً طوال أيام الأسبوع، لتستقبل المراجعين على اختلاف احتياجاتهم.

اطباءنا



أخصائي طب وجراحة العيون

الدكتور حسين صباح

ينضم إلى كادرنا الطبي

يسرنا أن نعلن عن انضمام الدكتور حسين صباح، أخصائي طب وجراحة العيون، إلى الكادر الطبي في مستشفى الإمام الحجة (عج) الخيري.

يتمتع الدكتور حسين بخبرة عالية ودقة في التشخيص والعلاج، مستخدماً أحدث التقنيات الطبية في الفحص والعمليات الجراحية. الأحد والخميس صباحاً 9:00 - 1:00 + السبت والأربعاء والخميس مساءً 5:00 - 9:00.